

# العلم لذة وسعادة

أحمد الصقوب

منكم كان حريصا على العلم وحصل شيئا منه وكان له جانب من العبادة وقوة الصلة مع الله عز وجل. فانه في سعادة لا لا تشبه سعادات الدنيا ولذلك قال ابن القيم رحمه الله والله لو علم الخلق ما في طلب العلم من الانس - [00:00:00](#) واللذة والسعادة والبركة لتجالدوا عليه بالسرور. لكنه حف بجسر من التعب والمشقة. ليصطفي الله لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود مفقر والاقدام قتال. فيا اخي حينما ترى طلبة العلم او يضمنون اوقاتهم او يجلسون للحفظ او يتنقلون من حلقة الى حلقة او يجلسون امام الشيوخ - [00:00:40](#) او يذهبون من بلد الى بلد فلا تظن ان تعبهم هذا شقاء. لا وربى. بل والله انهم في سعادة عظيمة سهران الدجى وتببته نوما وتبغى بعد ذاك لحاقي. يا اخوان الناس الان اهل الحب - [00:01:10](#) والعشق يسهرون ويتعبون. مع انهم في شقاء الا انهم يتلذذون بهذا الشقاء. لكن كم عشاق العلم؟ بالالاف بل بعشرات الالاف. كم سهر اهل العلم لتحصيل العلم؟ كم دوخوا الدنيا وغربا للقاء عال او لسماع حديث. كم بذل اهل العلم من الاموال لتحصيل العلم؟ كم بذلوا من - [00:01:30](#) ارواحهم وضحوا بملذاتهم لتحصيل العلم. اتظن انه فقط طلب وشهوة؟ بل انهم يجدون لذة لا تشبه لذات الدنيا فجد في طلب العلم واحرص عليه وظحي لاجله واعلم ان الله اكرم من ان يضيع عليك تعبك - [00:02:00](#) في الدنيا فظلا عن الآخرة - [00:02:20](#)